دور المسرح المدرسي في خلق روح التعاون والمشاركة بين ذوي الاعاقة السمعية من وجهة نظر معلميهم

إعداد

د. محمد عثمان بشاتوه

جامعة الطائف– قسم التربية الخاصة

أستاذ مساعد التربية الخاصة

د. ريم عبدالله محمد الكناني

جامعة الملك عبد العزيز/ قسم التربية الخاصة

أستاذ مساعد التربية الخاصة

دور المسرح المدرسي في خلق روح التعاون والمشاركة بين ذوي الاعاقة السمعية من وجهة نظر معلميهم

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المسرح المدرسي في خلق روح التعاون والمشاركة بين ذوي الاعاقة السمعية من وجهة نظر معلميهم. وتكون مجتمع الدراسة من جميع ذوي الاعاقة السمعية في محافظة اربد موزعين على مدرسة الامل للصم ونادي سمو الامير علي للصم و مراكز التأهيل المجتمعي ممن هم مسجلين ومشخصين طبيا على أنهم اعاقة سمعية.

وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلما ومعلمة لذوي الإعاقة السمعية ،حيث اختار الباحثان العينة القصدية, كون المجتمع المراد هو ذوي الاعاقة السمعية مجموعة متجانسة و تم اختيار مدرسة الامل للصم في محافظة اربد ،حيث تم تطوير استبانة تحققت لها دلالات صدق وثبات تعتبر مناسبة لأغراض هذه الدراسة، مكونة من بعدين (المشاركة والتعاون) بحيث يتكون كل بعد من اثنى عشرة فقرة لقياس دور المسرح المدرسي في خلق روح التعاون والمشاركة لذوي الاعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين .

وانطلقت هذه الدراسة من الاسئلة التالية :

ما دور المسرح المدرسي في خلق روح التعاون بين ذوي الاعاقة السمعية من وجهة نظر معلميهم ؟

ما دور المسرح المدرسي في خلق روح المشاركة بين ذوي الاعاقة السمعية من وجهة نظر معليمهم؟

واستخدم الباحثان المعالجات الإحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية في تحليل نتائج الاستبانة ,

والمتوسط الحسابي لكل عبارة من مجالات الاستبانة المختلفة واختبارT لإيجاد فروق ذات دلالة إحصائية .

وقد توصلت إلى النتائج التالية: تأكيد المعلمين على أهمية مشاركة المعاقين سمعيا في المسرح المدرسي و أن المسرح المدرسي يوجه الطلبة المعاقين سمعيا الى المثابرة والمشاركة في العمل وأنه يعمل على زيادة خبرة الطلبة المعاقين سمعيا في الامور العملية والتطبيقية.

The role of the school theater to create a spirit of cooperation and partnership between the hearing impaired from the point of view

of their teachers

Abstract

The aim of this study was to investigate the role of the school theater to create a spirit of cooperation and partnership between the hearing impaired from the point of view of their teachers. The study population consisted of all people with a disability in the governorate of Irbid audio distributors Amal School for the Deaf and HRH Prince Ali Club for the Deaf and CRCs who are registered and medically .diagnosed as a hearing impairment

The study sample consisted of (20) teachers for the hearing impaired, where chose researchers sample intentionality, the fact that society is to be hearing impaired homogenous group and was selected schools hope for the Deaf in Irbid Governorate, where a questionnaire was developed achieved connotations validity and reliability are appropriate for the purposes of This study, composed of two dimensions (participation and cooperation) so that each composed of twelve paragraph to measure the role of the school theater to create a spirit of cooperation and participation for people with hearing disabilities from the point of view of teachers.

This study was launched following questions:

What is the role of the school theater to create a spirit of cooperation between the hearing impaired from the point of view of their teachers?

What is the role of theater school in creating a spirit of partnership between the hearing impaired from the viewpoint of their teachers?

The researchers used the following statistical treatments: frequencies and ,percentages in the analysis of the results of the questionnaire

The arithmetic average of all the words of the different areas of the questionnaire .and T test to find statistically significant differences

It has produced the following results: teacher's emphasis on the importance of post hearing impaired in school theater and theater school directs deaf students to persevere and to participate in work and it works to increase the experience of hearing impaired students in practical and applied things.

المقدمة

يعتبر المسرح المدرسي من أقدم الفنون التي مارسها الإنسان وقد اشتهر الصينيون في مجال مسرح الأطفال في فترة مبكرة، حيث ظهر في أدبهم مسرح خيال الظل ومسرح العرائس، بحيث كان الأب يقوم بتحريك العرائس في البداية وكان الجمهور من أفراد الأسرة نفسها . إلى أن تطور المسرح وأصبح يشرف عليه محترفون وقد اشتهرت الهند أيضا في المسرح ولعبت دورا هاما في إظهار مسرح العرائس وكذلك اليونان من حيث الاشتراك في المواكب الدينية التي تؤدى بطابع درامي.

وقد قام الأطفال في العصر الدرامي الأول بانجلترا بأدوار رئيسية في المسرحيات وقد كان اهتمام المدارس كبيرا في المسرح، بحيث قام مدراء المدارس بتأليف المسرحيات مثل مسرحية (رالف دويستر) وعام ١٥٦٦م مثل طلاب إحدى المدارس مسرحية كوميدية بعنوان (باليمون واركبت) .

وفي عام ١٧٨٠م تم نشر أربعة مجلدات بعنوان مسرح التعليم مثل (هاجر في الصحراء) و(الطفل المدلل) و(الأصدقاء المزيفون).

وفي أمريكا حيث تم تأسيس أول مسرح للأطفال عام ١٩٠٣م من قبل المؤسسات الاجتماعية ، وسمي بالمسرح التعليمي للأطفال ، وفي عام ١٩٣٢م بدأت إدارة البلديات بإنشاء مسارح ثابتة تعنى بمسرحيات الأطفال العالمي الذي عني بتقديم المسرحيات في مختلف أنحاء أمريكا .

إلى أن اتسع الاهتمام بالمسارح عندما أصبحت مادة مسرحية الأطفال والدراما الخلاقة تدخل إلى المناهج الدراسية في العديد من الجامعات والكليات الأمريكية ،إلى أن تعددت مسارح الأطفال بحيث أصبحت في الاتحاد السوفياتي بعد الحرب العالمية الثانية (١١٢) مسرحا بشريا و (١١٠) مسرحا للعرائس وفيما بعد أصبح لكل بلد خطة وبرنامج ومنهج من أجل تدريب الطفل على تذوق الدراما .

أم في بلادنا العربية فقد عرف مسرح العرائس ومسرح الخيال (الظل) والمسرح البشري وذكر ذلك في كتاب الرحالة(كارستن نيبور) الذي زار الإسكندرية عام ١٧٦١ م أما ظهور أول مسرح للأطفال بشكل واضح كان عام ١٩٦٤م وأما في فلسطين فقد أشير إليه في كتاب كارستن نيبور منذ عام ١٨٣٤م .

وقد تطور المسرح المدرسي خاصة بعد النكبة الثانية عام ١٩٦٧م وتأسست مدرسة في نابلس باسم مدرسة النجاح الوطنية عام ١٩٩٢م وأسس خليل السكاكيني المدرسة الدستورية التابعة للجمعية التهذيبية .

والمسرح مؤشر على تقدم وازدهار الأمم إضافة إلى انه أبو الفنون بإجماع المفكرين والأدباء كونه الأقدر على التأثير في الناس ، وكلما ازدهرت الثقافة وتطور التعليم ازدهر المسرح ، ويعتبر المسرح المدرسي

الوسيلة الأفضل لحسن التوجيه وهو أحدث طرق التربية في مخاطبة عقول الطلبة وعواطفهم وهو أقوى معلم للأخلاق وخير دافع إلى السلوك السليم، كون دروسه لا تلقن بالكتب بل بالحركة الجسمية الملموسة التي تثير مكامن الحس في النفوس والعواطف والعقول .

ويؤكد ذلك سلام ٢٠٠٤ بقوله(ولئن كانت مسرحية المنهج مسرحية تعليمية من حيث وظيفتها فهذا لا ينفي دورها الاجتماعي بوصفه وسيلة لتحقيق دورها الاقناعي (التعليمي) لأن قيمة التعليم لا يمكن أن تقاس قياسا كليا في حدود الحقائق المستظهرة بل في حدود التأثير الذي تتركه في نمو الفرد الروحي والخلقي والعقلي والاجتماعي والجسمي)

ويرى البعض بل يعتقد ان المسرح المدرسي يستخدم فقط في مجال اللعب والإذاعة والحفلات وبعضهم الآخر يرى ويؤكد على استحالة استخدام المسرح المدرسي مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، خاصة فئة المعاقين سمعيا (الصم) كونهم لا يمتلكون أهم غاليتين حاستي السمع والكلام.

إلا أن الدراسات الحديثة أوضحت انه يمكن إدخال المسرح في المناهج التربوية مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وان مسرحة مناهجهم قد تكون ذات فعالية عالية.

حيث لم يعد الصم وضعاف السمع بمنأى عن المسرح والفن والتمثيل ، إذ يمكن توظيف المسرح بجميع أشكاله الناطق والصامت في معاهد وبرامج الأمل للصم وضعاف السمع .

وقد أشار سيكس ٢٠٠٣ إلى أن أهم التغيرات التي طرأت على التربية والتعليم في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة هي استخدام المسرح والدراما معهم من منطلق حقهم في التعبير عن مكنوناتهم الذاتية وحاجاتهم عن طريق التخيل والتجاوب مع العاديين والتفاعل معهم . فقد ظلت هذه الحقوق مهضومة لفترة طويلة من الزمن.

ومن خلال مسرحة المناهج يمكن التوعية بأهمية حصول هذه الفئات على حقوقهم من خلال البرامج التربوية والوسائل التعليمية التي تلبي حاجاتهم وتحفز قدراتهم التخيلية واستثارة المجهود الجسدي من أجل زيادة قدرات ذوي الإعاقة السمعية.

وأشار العجمي(٢٠٠٦) إن دور الخبرة في بناء شخصية الصم والتي تعتبر الأساس لفهم الدراسة النظرية ووحدة بناء المنهج لذلك لا بد من إدخال فكرة مسرحة المناهج في تعليمهم والتي تعتمد على إعادة تنظيم الخبرة وتشكيلها والتركيز على الأفكار المهمة التي تخدم الهدف التعليمي واعتمادهم عليها سيوفر القدرة على جذب انتباه الأصم في المواقف التعليمية والمحافظة على هذا الانتباه لفترة أطول، إضافة إلى القدرة على استيعاب المعلومة وفهمها من خلال التطبيق الحي لها وكذلك من خلال المحفزات والتعزيزات المتوفرة لها مما

يمكنهم ويساعدهم على التعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم والكشف عن دوافعهم وانفعالاتهم إضافة إلى تنشيط الخبرات السابقة وإعادة تنظيمها.

مشكلة البحث:

تزايد في الآونة الأخيرة الاهتمام برعاية ذوي الإعاقة السمعية وضعاف السمع مما أدى إلى حدوث تطور كبير في أساليب الرعاية والبرامج المقدمة لهذه الفئة ومن خلال زيارات الباحثان الميدانية لمدارس الأمل ونوادي الصم والمراكز والمؤسسات ذات العلاقة بالصم ,فقد لاحظا ضعفا لدى المعاقين سمعيا في مهارتي التعاون والمشاركة فيما بينهم وبين العاديين ،وقد تبلور ذلك من خلال ما كشفت عنه بعض الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بمجال الدراسة والتي أظهرت أن المعاقين سمعيا لديهم ضعف في المهارات الاجتماعية خاصة مهارتي التعاون والمشاركة ونقص قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم ونقص قدرتهم على ضبط أنفسهم وتأكيد ذاتهم في المواقف الاجتماعية المختلفة وبالتالي فهم يميلون إلى الانسحاب والعزلة الاجتماعية والانطواء ونقص المشاركة مع الآخرين في الأنشطة الاجتماعية ومن هذه الدراسات دراسة محمد ابو حلاوة(٢٠٠٧) ودراسة آمي (Amy,K,2001) ودراسة آندرسون(Andersson,G,2000) .

وهكذا اتضح للباحثين وجود مشكلة في بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا أنه يعكس تنمية هذه المهارات خاصة التعاون والمشاركة من خلال استخدام المسرح المدرسي وذلك من أجل تعزيز التعاون والمشاركة بين الصم والآخرين لما لمسا من أهمية في خلق روح التعاون والمشاركة بين الصم أنفسهم وبين الصم والآخرين ، إذ عن طريق المسرح يحاول ذوي الإعاقة السمعية التعبير عن دوافعهم وحاجاتهم ومكنوناتهم إذا توفرت لهم الظروف الخاصة ويمكن إيصال مشاعرهم وأحاسيسهم ومكنوناتهم والكشف عن مواهبهم وقدراتهم عن طريق المسرح باستخدام لغة الإشارة ولغة الشفاه والتواصل الكلي .

وبناءا على ما ذكر فإن مشكلة الدراسة تنبع من وجود حاجة ملحة لإيجاد وسيلة سهلة وجديدة لتنمية مهارتي التعاون والمشاركة بين الصم أنفسهم وبين الصم والعاديين .

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

هل للمسرح المدرسي دور في خلق روح التعاون والمشاركة بين ذوي الإعاقة السمعية؟

أسئلة البحث :

ما دور المسرح المدرسي في خلق روح التعاون بين ذوي الاعاقة السمعية من وجهة نظر معلميهم ؟

ما دور المسرح المدرسي في خلق روح المشاركة بين ذوي الاعاقة السمعية من وجهة نظر معلميهم؟

أهداف البحث:

التعرف على أهمية دور المسرح المدرسي كوسيلة حديثة لخلق روح التعاون والمشاركة بين الصم والآخرين.

التعرف على مفهوم مسرح الصم.

إمكانية استخدام المسرح المدرسي كوسيلة للتواصل بين الصم والعاديين والتعبير عن حاجاتهم ودوافعهم ومكنوناتهم.

الكشف عن مواهب الصم حيث ان هذه الفئة لدها الكثير من القدرات لكنها بحاجة إلى الكشف والتطوير.

أهمية المسرح الصامت في حياة العاديين والصم.

إمكانية تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم في المسرح الصامت مع ذوي الإعاقة السمعية.

تقديم التوصيات والاقتراحات والحلول التي من شأنها أن تسهم في تفعيل المسرح الخاص بالصم واستخدامه كوسيلة في التغلب على المشكلات الاجتماعية عند الصم.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من خلال الموضوع الذي يتناوله والفئة المستهدفة وهي فئة ذوي الاعاقة السمعية والتي هي بأمس الحاجة الى استثمار القدرات التي يمتلكها المعاقين سمعيا . وأكدت الدراسات على أن المسرح المدرسي يعتبر وسيلة تعليمية وطريقة رائدة في التعبير عن المهارات الاجتماعية والانفعالات لذوي الاعاقة السمعية بشكل خاص وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام ومن هذه الدراسات (حسين, ٢٠٠٢ , كرم الدين,٢٠٠٢ , يونس وآخرون,٢٠٠٠ , وحسنين وآخرون, ١٩٩٨, Clyde 1996 , عبد النبي,١٩٩٣ , هايمان, ١٩٨٣)

تأتي اهمية الدراسة أيضا من خلال تفعيل المسرح المدرسي في مؤسسات ومراكز ودارس الامل الخاصة بذوي الاعاقة السمعية ودورها في المساعدة على خلق روح التعاون والمشاركة بي ذوي الاعاقة السمعية أنفسهم و بين ذوي الاعاقة السمعية والعادين , مما يعزز روح التعاون والمشاركة الفعالة بينهم .

كما تكمن أهمية الدراسة في مجال التعلم المدرسي والتي تفيد معلمين الاعاقة السمعية طرقا واساليبا جديدة في تنمية المهارات الاجتماعية والتعليمية .

يعمل المسرح المدرسي على تنمية المواهب والكشف عن القدرات عند ذوي الاعاقة السمعية سواء كانت الحسية او العاطفية أو العقلية أو الاجتماعية .

اسهام المسرح المدرسي في تغيير العديد من الانماط الاجتماعية والعادات السلوكية السلبية التي يمارسها بعض ذوي الاعاقة السمعية في المجتمع .

حدود البحث

الحد الزمانى : الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠١٢.

الحد المكاني : مدرسة الامل للصم في محافظة اربد .

الادب النظري والدراسات السابقة :

المعاقون سمعيا : اولئك الاشخاص الذين فقدوا القدرة السمعية في السنوات الثلاثة الاولى من أعمارهم أو من ولدوا فاقدي السمع تماما أو بدرجة أعجزتهم عن الاعتماد على آذانهم في فهم الكلام وتعلم اللغة .(الداهري,٢٠٠٥, ص٨٢)

المعاقون سمعيا اجرائيا: اولئك الاشخاص الذين لا يستطيعون سماع الكلام وفهم سواء باستخدام المعينات السمعية او بدونها ويتواصلون من خلال لغة الاشارة .

التعاون اجرائيا: سلوك اجتماعي ناتج عن التنشئة الاجتماعية للأسرة السليمة .

المسرح المدرسي

للمسرح المدرسي مفهومين وهما على النحو الاتي :

المسرح المدرسي التربوي : هو نموذج أدبي فني يحدث تأثيرا تربويا في المتلقي معتمدا على عدة عناصر أدبية أساسية منها الحبكة الدرامية والشخصيات والحوار وتقنيات مساعدة منها الملابس والاضاءة والمؤثرات والديكور .(الادرع,٢٠٠٧, ص ١١١)

ويعرف المسرح المدرسي التربوي اجرائيا على أنه أفكار ومنهاج وابداعات وميول واتجاهات تقدم من قبل التلاميذ على خشبة المسرح المدرسي بإشراف وتوجيه المعلم فيؤثر (بالطلاب) مما يترجم فيما بعد الى سلوكيات وتصرفات .

المسرح المدرسي التعليمي : وهو عبارة عن استخدام المسرح المدرسي كوسيلة تعليمية عن طريق تحويل بعض المناهج والمواد المقررة الى أعمال مسرحية بسيطة وذلك من خلال توظيف الخبرات المسرحية للإسهام في العملية التربوية وبصفة عامة والعملية التعليمية بصفة خاصة .(حسنين,٢٠٠٥ ,ص ٣١)

ويعرف اجرائيا المسرح التعليمي اجرائيا على أنه مسرحة المناهج المدرسية كاستراتيجية عامة لإيصال المعلومات بطريقة حسية حركية بعيد عن التجريد .

أهداف المسرح المدرسي :

غرس القيم الأخلاقية والإنسانية في نفوس الأطفال .

غرس قيم العمل الجماعي في نفوس الأطفال.

إكساب الأطفال القدرة على التعبير من خلال إثراء حصيلتهم اللغوية وتعديل مخارج الألفاظ.

تدريب الأطفال على عن مشاعرهم وأحاسيسهم بحرية.

تنمية روح الفكاهة والدعابة عند الأطفال .

توعية الأطفال بمشاكل وقضايا المجتمع.

التعرف على حضارات وثقافات الشعوب الأخرى.

تنمية مواهب الأبناء وقدراتهم في مجال العمل المسرحي.

تدريب الأطفال على الاشتراك في العمل الجماعي واستثمار أوقات الفراغ(احمد،١٩٩٩،ص ١٣٣).

الدور التربوي للمسرح المدرسي:

يلعب المسرح المدرسي دورا مهما التعبير وفعالا في بناء المجتمع وتطوير فكره ودعم الرؤى الوطنية التي تعالج القضايا المختلفة بشتى انواعها من خلال عرض نماذج حية من الحياة اليومية الواقعية التي يعيشها الفرد وتجسد من خلال خشبة المسرح الذي يعتبر رافدا من روافد الأنشطة التي تدعم القيم الوطنية والسلوكية و التربوية التي يسعى المجتمع إلى ترسيخها والمحافظة عليها والنهوض بها.

ويعتبر المسرح المدرسي من أهم الوسائل التي تعمل على غرس القيم والاتجاهات السليمة وكبح الاتجاهات السلبية التي تظهر في المجتمع ،ويعمل على تقديم الحلول والمعالجات التي تقضي على جميع الآفات والأمراض الاجتماعية الخطيرة التي قد تصيب الفرد بالضعف وتبعده عن العمل الابداعي المميز وتسهم بشكل كبير في تهديد المجتمع وتفكيكه وتقطيع أواصره.

وللمسرح المدرسي دور كبير في غرس الثقة في نفس الطالب ودفعه إلى الطموح والسعي الدؤوب للنجاح في الحياة، مما ينتج طالبا صحيا سليما معافى من جميع الأمراض الاجتماعية ومن ثم يصبح نموذجا يحتذى به

كما أن للمسرح دورا في تدعيم اللغة وترسيخها في عقول ذوي الإعاقة السمعية والمحافظة عليها , وتعليم الطالب فن الإلقاء المسرحي والحوار الراقي من خلال نص محكم البناء, فالمسرح يغرس في نفوس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية حب التعاون والمشاركة مع الآخرين, وبهذا يعتبر المسرح أحد الأنشطة التربوية التي تنمي حب المشاركة والتعاون والمهارات الاجتماعية الأخرى في نفوس ذوي الإعاقة السمعية إذا ما اعد بناء النص بناءا جيدا.

كما أن المسرح المدرسي يعمل على رفع الروح المعنوية لدى المعاقين سمعيا حيث يقدم خدمة تربوية تعليمية مميزة يجب الاستفادة منها في بناء جيل مميز متسلح بسلاح العصر (قشوة,٢٠٠٦,ص١٥٦).

عناصر المسرح المدرسي:

موضوع المسرحية: هدف تربوي سليم ولا يتنافى مع المعايير الأخلاقية والجمالية ولا يفصل موضوع المسرحية عن شكلها فإذا كانت ذات شكل كوميدي كان الموضوع كوميديا.

الشخصية: يجب أن تتناسب الشخصيات مع أدوار المسرحية فدور القائد لا بد أن يتميز من يقوم به بقوة الشخصية والقوة الجسدية وحسن التصرف والقدرة على الكلام والجرأة.

البناء الدرامي :يجب أن تشير الأحداث والمواقف إلى النتيجة بصورة واقعية بحيث يكون لكل حدث سبب منطقي دون مفاجآت أو مصادفات مفتعلة ويعتمد البناء الدرامي على الإثارة والتشويق بعيدا عن التعقيد والغموض.

الصراع : ويعني الدوافع الداخلية أو النفسية لدى الممثل وهو إما أن يكون صراعا داخليا أو خارجيا بين عدة أفراد من أفراد المجتمع.

السيناريو: وهو طريقة سير احداث المسرحية بحيث تكون مكتوبة ومشروحة بالتفصيل ويشمل الحوار والحبكة والمؤثرات والديكور وجميع الشخصيات وأدوارهم وأحداث المسرحية بكل تفاصيلها الأدبية وتقنياتها وكلما اتصف السيناريو بالمرونة كان اقرب إلى الجدية والواقعية والحوار.

الحوار: وهو الكلام الذي يدور بين شخصيات المسرحية إضافة إلى المشاعر والإيحاءات وهو الذي يصور فكرة المسرحية(كشلاف،٢٠٠١,ص٢٣٣)

أشكال المسرح المدرسي:

المسرح الكوميدي: حيث يتم فيه نقد سلوك غير تربوي هزلي مرح.

المسرح التراجيدي: وهو الذي يمزج الأحداث المأساوية والمشاهد الجادة ولكن لا بد أن ينتهي كسائر أشكال المسرحية نهاية سعيدة .

المأساة : تتميز بالجدة وهي بعيدة عن الهزل وتسمى بالمسرحية التراجيدية.

المسرحية الغنائية: وهذا النوع من المسرحيات يعتمد على الحوار الغنائي الأناشيد والحوار بين الحق والباطل أو شعرا (الخطيب،١٩٩٤،ص٢٣٩).

جمهور التلاميذ المستفيد من المسرح المدرسي:

يتسم جمهور التلاميذ المستفيد من المسرح المدرسي إلى ثلاث فئات هي:

الفئة الأولى من سن ٦-١٢ سنة (مرحلة الخيال).

وتمتاز المسرحية بالخيال والأفكار البسيطة أو تحكي واقع الطفل مثل الفأر الذي أنقذ الأسد من الشبكة بحيث ترمي في الأطفال احترام الكبار والآخرين والتعاون وعدم تحقير الآخرين والاستهزاء بقدراتهم.

مرحلة المغامرة والبطولة من ١٣-١٥ سنة

يحاكي هذا النوع من المسرحيات حكايات البطولة والتي تمتزج بين الحقيقة والخيال بحيث تنتهي بانتصار البطل وغالبا ما تتصف هذه المسرحيات بمشاهد الشجاعة في الحق والواقعية والمعلومات المفيدة والواضحة و تأكيد القيم الدينية والانتماء الوطني والتعاون والمشاركة مع الآخرين والابتكار مثل المسرحيات التاريخية والوطنية.

مرحلة بناء الشخصية والاتجاهات ١٦-١٨ سنة

وتعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل حياة الشباب حيث تتبلور فيها الشخصية وتكتسب خصائصها الحياتية المقبلة وهنا ينبغي أن ننمي فيهم مفهوم الثقافة بكل أنواعها ، والانتقال بتفكيرهم إلى البحث والمناقشة والحوار والوصول إلى أسباب الأشياء نتيجة للقناعة لا فرض الواقع وهذا ما سيبني لديهم الثقة بالآخرين والتعاون واحترامهم.

مراحل اخراج المسرحية المدرسية :

مرحلة القراءة والتحليل وتتكون من :

قراءة النص قراءة واعية

تخيل النص المكتوب متجسدا على المسرح بشخصيات تنبض بالحياة والحيوية .

ج- قراءة النص مع فريق التمثيل .

مرحلة إعداد الحركة على المسرح :

في هذه المرحلة يتولى المخرج وضع الهيكل العام للحركة وخاصة الدخول والخروج وحركات الجلوس والقيام والحركة وحركات العبور ويقوم بتدريب الممثلين على تنفيذها .

مرحلة التفاصيل :

في هذه المرحلة يقوم المخرج بإضافة تفاصيل ورتوش على الحركة سواء فيما يتعلق بالفعل الاساسي للشخصية أو ما يتعلق بالجو أو بإضفاء الصفات الحياتية على المشهد وفي هذه المرحلة لا بد من الاهتمام بإلقاء الممثلين بحيث يكون مناسبا للشخصية وعلاقتها ولفعلها في المشهد .

مرحلة الايقاع :

يقوم الطلبة بعرض احد الفصول أمام المخرج من غير توقف وذلك من أجل ملاحظة ايقاع ذلك الفصل وتناسبه مع ما يحتوي على أفكار ومشاعر وانفعالات ومن ثم تحديد مواقع القوة والضعف فيتلاشاها وهنا لا بد من الاشارة الى امكانية الحكم من قبل المخرج على مدى تأثير المسرحية .

مرحلة العرض :

عرض المسرحية بالصورة النهائية فلا بد من الاعداد الجيد من التمرينات وهي ما تسمى بالبروفات ليتم اعدادها وعرضها على المسرح (رجب,٢٠٠٣).

اختيار الممثلين وتدريبهم :

طالما نتكلم عن المسرح المدرسي فلا بد من البحث عن القدرات الفنية بين الطلبة وبعد عملية الاختيار خاصة ممن لديهم الرغبة في التمثيل , ومن ثم تأتي مرحلة التدريب وهي مرحلة مهمة جدا من أجل انجاح المسرح المدرسي بين المعاقين سمعيا من حيث تقبلهم للأدوار والاقتناع بها , بعد ذلك يتم توزيع الادوار (النص المسرحي) ليطلب من الطلبة حفظه وفهمه جيدا ' اذ يقدم للمعاقين سمعيا من خلال معلم الاعاقة السمعية باستخدام لغة الاشارة . وحتى يكون التدريب ناجحا وفاعلا فإنه ينبغي التدريب على خشبة المسرح وذلك ليعيش الطالب في جو المسرح الحقيقي اضافة الى استخدام كافة العناصر الانتاجية حتى يتم تدريبه على أماكن الدخول والخروج والحركات المطلوبة والمؤثرات وعلى كل يوضع وينفذ على المسرح (السريع,١٩٩٣) .

عناصر الانتاج المسرحي المدرسي:

الديكور

الازياء

المكياج

الاضاءة

المؤثرات الصوتية

الاكسسوارات (رجب,١٩٨٦).

اعداد معلم المسرح المدرسي لذوي الاعاقة السمعية :

الاعداد الأكاديمي : ويدرس الطالب ٤ سنوات فعلية يحصل فيما بعد على بكالوريوس في الاعلام التربوي تخصص الفنون المسرحية أو صحافة وإذاعة وتلفزيون ويكون التخصص بداية في السنة الثالثة حتى تكون الدراسة عامة في السنة الاولى والثانية .

الاعداد التربوي : ويتم الاعداد في قسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة , حيث يتكامل الاعداد التربوي مع الاعداد الاكاديمي للطالب ويتم اختيار الطالب لتخصصه سواء تربية خاصة أو عامة بداية من السنة الاولى حيث يضاف الى الطالب في التربية الخاصة المقررات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة اضافة الى المقررات التربوية العامة (وارد,٢٠٠٣).

وهنا لا يتم تخصص الطالب في إعاقة محددة وإنما يدرس جميع أنواع الاعاقات اضافة الى الموهوبين وبذلك لا يكون الخريج متخصصا في فئة محددة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بل يكون ذلك التخصص في الدراسات العليا .

الدراسات السابقة

دراسات ذات صلة بالمسرح المدرسي

دراسة مرشد " (٢٠١٠) وهدفت الدراسة الى تحديد أنشطة المسرح اللاصفية في تنمية المظاهر انفعاليا واجتماعيا لدى التلميذ الرائد الطبيعي عند عينة من التلاميذ الموهوبين حيث تألفت عينة البحث من ٥٠ تلميذ وتلميذة من الذين نالوا الريادة في مجال النشاط المسرحي اللاصفي على مستوى المحافظة وترشحوا

للريادة على مستوى الجمهورية ,حيث استخدم الباحث مقياس نحكم للنمو الانفعالي والاجتماعي من اعداده وتم تطبيقه على مرحلتين على مستوى مدارس الانشطة الطليعة للموهوبين (قبلي) ممن رشحتهم المدارس . أما الثاني على الذين ترشحوا على مستوى الجمهورية (بعدي), اضافة الى استخدام الاداة الثانية وهي استمارة معدة من قبل اللجان التربوية المختصة في مجال المسرح لتقويم أداء التلاميذ في المسابقات .

وأشارت النتائج الى وجود ارتباط دال احصائيا بين الموهبة في مجال الانشطة المسرحية والمظاهر الايجابية للنمو الانفعالي والاجتماعي . كما اشارت الدراسة الى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة في المظاهر الايجابية للنمو الانفعالي والاجتماعي لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير البيئة .

دراسة البغدادي " (٢٠٠٥) هدفت الدراسة الى التعرف على الخصائص الاجتماعية والديمغرافية لجمهور مسرح الطفل والوقوف على آرائهم فيما يقدم لهم من أعمال , كذلك معرفة الخبرات لدى الطفل , حيث تكونت عينة الدراسة من ١٧٣٣ طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم بين ٨- ١٢ سنة وأشارت النتائج الى أن مسرح الطفل يشكل عنصرا اساسيا في تفصيلات الاطفال على مسرح الكبار وعلى الكتاب المدرسي نظرا لملائمته مع تكوينهم العمري والنفسي .

دراسة أحمد" (٢٠٠٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية المسرح التعليمي في تنمية بعض مهارات العلم والاتجاهات العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي في اختبار عمليات العلم ومقياس الاتجاهات العلمية على ٥١ تلميذ وتلميذة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار عمليات العلم لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاهات العلمية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة" عبد الفتاح رجب " (٢٠٠٢) والتي تهدف إلي تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية المضطربين اجتماعياً من خلال استخدام السيكودراما ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) تلميذاً وتلميذه من الأطفال الصم في مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالزقازيق بمحافظة الشرقية في الصفوف : الرابع والخامس والسادس الابتدائي ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) عاماً وتنقسم هذه العينة إلي مجموعتين : الأولي التجريبية وقوامها (١٢) ذكور منهم (٦) ،(٦) إناث ، وكذلك الثانية الضابطة إذ أن عددها هو : (١٢) منهم (٦) إناث ،(٦) ذكور ، واشتملت أدوات الدراسة علي ك اختبار رسم الرحل بجود انف good enough ترجمة مصطفي فهمي (١٩٧٩) لقياس ذكاء الأطفال ، واستمارة المستوي الاقتصادي الاجتماعي أعداد: كمال دسوقي ، محمد بيومي خليل (١٩٩١) ، ومقياس المهارات الاجتماعية

المصور للأطفال ذوي الإعاقة السمعية أعداد : الباحث ، وبرنامج السيكودراما إعداد: الباحث ، وقد استخدام الباحث الفنيات السيكودرامية التالية : لعب الدور وعكس الدور والمرآة ، وتمخضت الدراسة عن فعالية استخدام السيكودراما ممثلة في : لعب الدور وعكس الدور والمرآة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاون – الاستقلالية – الصداقة) لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية .

بينما تناولت دراسة" أيمن المحمدي" (١٩٩٨) السيكودراما والمسرح المدرسي في تعديل السلوك العدواني لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لدي عينة قوامها (١٨) طفلاً وطفلة في مرحلة التعليم الأساسي (الابتدائي) ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) عاماً في مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالمنصورة بالصفوف الدراسية من الثالث إلي الخامس ، وقد تم استخدام فنيتي عكس الدور والمرآة من خلال البرنامج السيكودرامي إعداد : الباحث ن وكذلك برنامج مشاهدة المسرح المدرسي بالإضافة إلي اختبار رسم الرجل لجود انف good enough لقياس الذكاء لدي الأطفال ، واستمارة المستوي الاقتصادي الاجتماعي إعداد الباحث : كمال دسوقي ، محمد بيومي خليل (١٩٨٤) ، ومقياس عين شمس لأشكال السلوك العدواني لدي الأطفال إعداد : نبيل حافظ ، نادر قاسم (١٩٩٣) وتوصلت نتائج الدراسة عن فعالية كلاً من السيكودراما والمسرح المدرسي في خفض حدة السلوك العدواني لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية .

في حين أن دراسة " ويلما فيالي وجون باترسون" (١٩٩٨) Vialle , Wilma & Paterson , John تناولت السيكودراما ممثلة في فنية المرآة في علاج ذوي العجز (الضعف) في الموهبة لدي عينة من المراهقين ذوي الإعاقة السمعية ، قوامها (٥) في عمر يتراوح ما بين (١٥-١٧) عاماً من طلاب المدرسة المتوسطة ، وتم استخدام دراسة الحالة مع أفراد عينة الدراسة عن طريق القابلة ، وكذلك استخدام البرنامج السيكودرامي القائم علي فنية المرآة بهدف التعرف علي البيئة الأسرية والدراسية لأفراد العينة ن وتمخضت الدراسة عن التالي :

– حدوث تنمية إيجابية لمفهوم الذات لدي أفراد العينة وتم توظيف ذلك في أحداث إدراك إيجابي لخيرات أفراد عينة الدراسة .

– حدوث تقدم إيجابي لمفهوم الهوية لدي أفراد عينة وتم توظيف ذلك في تنمية الموهبة لديهم من خلال قدرتهم علي الآتيان بنجاحات فعالة ومؤثرة .

إلا أن دراسة " بولاك " (١٩٩٧) Pollack , B.J. هدفت إلى استخدام السيكودراما ممثلة في فنية حل المشكلة مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية الذين يعانون من صعوبات التعليم وفي الجانب الانفعالي السلوكي ، وتمثلت عينة الدراسة من (١١) تلميذاً وتلميذه ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١١) عاماً ، وتمثلت أدوات الدراسة في البرنامج السيكودرامي المرتكز علي حل المشكلة من خلال تصور عدداً من المواقف التعليمية في

الفصل الدراسي مع استخدام صوراً فوتوغرافية للمساعدة في أداء حل المشكلة واختبار لقياس الجوانب الانفعالية السلوكية ، واختبار للذكاء وآخر لتتبع النتائج الدراسية الشهرية لدي أفراد عينة الدراسة ، وقد اعتمد البرنامج السيكودرامي علي مواقف يتم تمثيلها في : الفصل الدراسي ، والبيئة الأسرية ، وتمخضت الدراسة عن حدوث تحسن في التعليم وفي الجانب الانفعالي السلوكي لدي أفراد عينة الدراسة .

* وقامت دراسة " آيتا ميللر" (١٩٩٣) Miller , Etta بتقديم فنية لعب الدور ارتجاليا كإستراتيجية تدريسية سيكودرامية تهدف لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة السمعية علي تعلم استخدام مجموعة مختلفة من الأشكال اللغوية أثناء الحصة الدراسية وشرح كيفية النقد الأدبي لهم ، ومن خلال ذلك يستطيع المعلم أن يطور خطط الدرس بواسطة قصة يقرأها للأطفال بلغة الهجاء مع الإشارة ، ويدخل هؤلاء الطلاب في أدوار الشخصية ويستكشفون المواقف التي توجد في الشخصيات ، وتكونت عينة الدراسة من (٧) طلاب من ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة عمريه ما بين (٩-١٤) عاماً ، وتمثلت أدوات الدراسة في البرنامج التدريسي السيكودرامي القائم علي لعب الدور ، واختبار القدرات اللغوية ، وأظهرت نتائج الدراسة حدوث تحسن في تعلم الطلاب ذوي الإعاقة السمعية للأشكال اللغوية من خلال استخدام البرنامج السيكودرامي .

في حين أن دراسة " آن ماري بوشينو " (١٩٩٣) Buchino , Mary, Anne هدفت لبحث فعالية برنامج سيكودرامي وبرنامج تواصلي في تعديل الاتجاهات لدى الأبناء عادي السمع نحو آبائهم ذوى الإعاقة السمعية ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين الأولي : مكونة من (١٦) طفلاً من عادي السمع لأباء ذوي إعاقة سمعية ، والثانية تكونت من (١٦) طفلاً من عادي السمع لآباء من عادي السمع وتم استخدام : برنامج سيكودرامي قائم علي عكس الدور بالإضافة لاختبار الاتجاهات نحو الوالدين ، وآخر للتواصل بين الأبناء والوالدين وتوصلت الدراسة إلى :عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المجموعتين المشاعر والاتجاهات نحو الوالدين والتواصل بينهما، وكذلك تعديل الاتجاهات غير السوية نحو الوالدين من خلال البرنامج السيكودرامي القائم علي عكس الدور إلى اتجاهات إيجابية حدوث تنمية للتواصل بين الأبناء والآباء

و دراسة " هاري ليفت" (١٩٨٩) Levitt , Harry باستخدام برنامج سيكودرامي قائم علي : فنية المرآة بهدف علاج اضطرابات النطق والكلام لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية مكونة من (٨) في عمر يتراوح ما بين (١٠-١٤) عاماً ، وتمثلت أدوات الدراسة في : معمل رسائل معينة (تعليمية) به كمبيوتر ، والبرنامج السيكودرامي باستخدام المرآة للتدريب علي النطق والكلام بإبراز الحروف من خلال استخدام اليد ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي حدوث تقدم في طريقة تدريب أفراد العينة علي النطق والكلام من خلال تمثيلهم لأدوار يتحدثون من خلالها إشاريا – بالهجاء – التواصل الكلي أو من خلال حدوثه أو قصة يقومون بتمثيلها .

واتفقت دراسة " مار جوري" (١٩٨٦) Marjorie , l. مع الدراسة السابقة في تناولها لعلاج الاضطرابات اللغوية ممثلة في تنمية المهارات الضرورية لتطوير اللغة لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من خلال استخدام الدراما الابتكارية ولعب الدور ، وتكونت عينة الدراسات من (٨) تلاميذ من ذوي صعوبات اللغة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٣) عاماً ، واشتملت أدوات الدراسة علي استخدام : شرائط الفيديو كوسيلة للتحليل بالإضافة إلي قصص مستوحاة من التراث وحل مشكلة سابقة ولاحقة ، وتم استخدام البرنامج السيكودرامي الممثل في لعب الدور والدراما الابتكارية واستغرق البرنامج (٥٨) يوماً وتراوحت مدة الجلسة الواحدة (٩٠) دقيقة ، وأشارت نتائج الدراسة إلي : وجود تحسن كمي وكيفي في بناء القصة الدرامية الإبداعية ونمو اللغة (الحصيلة اللغوية) وزيادة المهارات اللغوية لدي أفراد عينة الدراسة.

بينما تناولت دراسة " سوينك" (١٩٨٥) Swink , D. F . السيكودراما ممثلة في فنية عكس الدور لتنمية المهارات الاجتماعية لدى ذوى الإعاقة السمعية من خلال خفض حدة الغضب وتطوير أنماط سلوكية بديلة لدى عينة الدراسة التي اقتصرت علي مراهق من ذوى الإعاقة السمعية يسمى (رون) Run جئ به إلى المستشفى لأنه هاجم والدته وحطم أثاث المنزل بالإضافة للسرقة المتكررة ، واقتصرت أدوات الدراسة على البرنامج السيكودرامى القائم على فنية عكس الدور وأسفرت نتائج الدراسة عن أن استخدام عكس الدور قد جعلت (رون)Run يمر بتجربة تأثير سلوكية خاصة به ، وأن وحدة (رون) في المجموعة قد تلاشت بسرعة وأنخفض سلوكه المدمر العنيف من خلال تعلمه سلوكيات بديلة في بيئة سيكود رامية مشجعة وآمنة بمشاركته بالآخرين وتلاشى غموضه وعزلته.

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

١- تنوعت الدراسات من حيث الحداثة والقدم فالدراسات الحديثة مثل دراسة مرشد (٢٠١٠) ودراسة البغدادي (٢٠٠٥) ودراسة مطر (٢٠٠٣) والدراسة المتوسطة بين الحداثة والقدم مثل دراسة المحمدي (١٩٩٨) ودراسة ويليا (١٩٩٧) ودراسة سمعان (١٩٩٣) ودراسة عبد السلام (١٩٩٨) والدراسات القديمة مثل دراسة أبو ستة (١٩٨٨) اتفقت الدراسة مع الدراسات السابقة في أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الاعاقة والاستفادة منها في اعداد أداة الدراسة والمتمثلة في استبانة لقياس دور المسرح المدرسي في خلق روح التعاون والمشاركة بين ذوي الاعاقة السمعية والعاديين .

إجراءات الدراسة

خطوات الدراسة:-

الإطلاع على الأدب التربوي والاتجاهات العلمية الحديثة في مجال استخدام المسرح المدرسي والاعاقة السمعية .ومراجعة الدراسات السابقة ونتائج البحوث والاستفادة منها .وتم إعداد استبانة لمعرفة أراء معلمي ذوي الاعاقة السمعية حول دور المسرح المدرسي في خلق روح التعاون والمشاركة للمعاقين سمعيا .

تحكيم أداة الدراسة .

تم اختيار عينة قصدية من معلمي مدرسة الامل للصم في محافظة اربد لإجراء عمليات البحث

تطبيق الاستبيانات على عينة البحث. وتسجيل النتائج ومعالجتها إحصائيا. وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما اسفرت عنه النتائج.

منهج الدراسة :-

قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي:-

والذي يعتمد على وصف الحالة الراهنة كما هي ودون أحداث أي تغيرات تذكر فيها. حيث تم الاعتماد في الإطار النظري علي البحوث السابقة والمجلات والدوريات المتعلقة بموضوع الدراسة ويعتمد الباحثان عليه بتحليل الظاهرة , وذلك من خلال الاستبيانات وتحليلها للخروج بنتائج واقعية .

مجتمع الدراسة :-

وهو جميع الأفراد الذي لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها ,حيث يعد المجتمع الهدف الأساسي من الدراسة لان الباحثان سوف يعممان في النهاية النتائج عليه, ويشمل مجتمع الدراسة جميع معلمي ذوي الاعاقة السمعية وضعاف السمع في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في محافظة اربد .

عينة البحث :-

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلما ومعلمة حيث اختار الباحثان العينة القصدية, كون المجتمع المراد هو ذوي الاعاقة السمعية مجموعة متجانسة و تم اختيار مدرسة الامل للصم في محافظة اربد .

أدوات الدراسة :-

استخدم الباحثان لأغراض الدراسة الاستبانة والتي قاما بإعدادها بعد مراجعة الادب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة وعرضها على مجموعة من المحكمين ومن ثم تم الأخذ بملاحظاتهم وملحق رقم (١) يوضح ذلك. والاستبانة مكونة من بعدين (المشاركة والتعاون) بحيث يتكون كل بعد من إحدى عشرة فقرة لقياس دور المسرح المدرسي في خلق روح التعاون والمشاركة لذوي الاعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين .

حيث استخلص الباحثان معظم الأفكار التي ذكرت في المراجع والمصادر وكذلك الدراسات والبحوث السابقة التي تدور حول موضوع المسرح المدرسي .

و تم تنقية وتنقيح العبارات , وعرضها على المحكمين وتحكيمهم ومن ثم الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات المحكمين والعمل بها.

صدق الاستبانة :-

قام الباحثان بتصميم الاستبانة في صورتها المبدئية وعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكيد من صدقها حيث تم إبداء بعض الملاحظات على الاستبانة وأصبحت في صورتها النهائية القابلة للتطبيق على عينة البحث ,ملحق رقم (١).

ثبات الاستبانة :-

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة(ألفا كرونباخ -Rleiability Coefficients)

N of Items= 15 N of Cases=30

Alpha=0.7231

معامل الارتباط = r =0.8

يتضح أن معامل الارتباط يساوي 0.8 وهو معامل ارتباط قوي , وان قيمة SIG=0.00 أي أنها اقل من Alpha أي أن الارتباط ذو دلالة إحصائية عند فترة ثقة 99% ومستوي الخطأ > 0.01 أي أن معامل الثبات يساوي (0.7231) أي انه معامل الثبات عالي .

المعالجة الإحصائية :-

استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية الآتية في تحليل بيانات الدراسة :-

التكرارات والنسب المئوية في تحليل نتائج الاستبانة .

النسب المئوية لكل عبارة من عبارات الاستبانة .

المتوسط الحسابي لكل عبارة من مجالات الاستبانة المختلفة .

اختبار T لإيجاد فروق ذات دلالة إحصائية .

ما دور المسرح المدرسي في خلق روح التعاون والمشاركة لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المعلمين ؟

جدول رقم (١)

م	الفقرة	النسبة المئوية		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
١	هل بإمكان الطلبة المعاقين سمعيا المشاركة في المسرح المدرسي مثل الطلبة العاديين ؟	%46	%46.7	%6.7
٢	هل المعاق سمعيا يعي المسرح المدرسي وأهميته ؟	%30	%43.3	%26.7
3	هل تشجع المدرسة العمل المسرحي للمعاقين سمعيا ؟	%6.7	%23.3	%70
4	هل ينمي المسرح المدرسي عادة العمل الجماعي بين الطلبة المعاقين سمعيا مع بعضهم بعضا والاخرين ؟	%96.7	%3.3	-

تبين من الجدول التالي أن نسبة (46%) من المعلمين يؤكدون علي أهمية مشاركة المعاقين سمعيا في المسرح المدرسي . كما تبين من الجدول أن نسبة (43.3%) من المعلمين يؤكدون أن المعاق سمعيا يعي المسرح المدرسي وأهميته (70%) من المعلمين يرون بأن المدرسة لا تشجع على استخدام المسرح المدرسي للمعاقين سمعيا . كما تبين أن (96.7%)من المعلمين أن المسرح المدرسي ينمي عادة العمل الجماعي بين المعاقين سمعيا .

جدول رقم (٢)

م	الفقرة	النسبة المئوية		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
5	هل المسرح المدرسي يوجه الطلبة المعاقين سمعيا الى المثابرة والمشاركة في العمل ؟	%٧٥	%٢٥	-
6	هل يؤدي المسرح المدرسي للكشف عن المواهب والقدرات الخاصة ورعايتها وتوجيهها ؟	%55.7	%44.3	.
7	هل شجعت المعاق سمعيا على لعب الادوار والتمثيل داخل الغرفة الصفية ؟	%62.3	%37.7	-
8	برأيك هل المسرح المدرسي يسهل دور المعلم في التدريس ؟	%87.7	%14.3	-

تبين من الجدول التالي أن نسبة (80%) من المعلمين يرون بأن المسرح المدرسي يوجه الطلبة المعاقين سمعيا الى المثابرة والمشاركة في العمل , وان (56.7%)من المعلمين يرون بأن المسرح المدرسي يكشف عن المواهب والقدرات الخاصة ورعايتها وتوجيهها ز كما تبين من الجدول التالي أن نسبة (63%) من المعلمين يشجعون طلبتهم المعاقون سمعيا على لعب الادوار والتمثيل , كما تبين من الجدول التالي أن نسبة (86%) يرون بشكل كبير أن استخدام المسرح المدرسي يسهل دور المعلم في التدريس .

جدول رقم (3)

م	الفقرة	النسبة المئوية		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
9	برأيك هل المسرح المدرسي يعمل على زيادة خبرة الطلبة المعاقين سمعيا في الامور العملية والتطبيقية ؟	%67.7	%25.7	%6.7
10	برأيك هل قلة وجود مسرحيات لذوي الاعاقة السمعية هو عدم توفر متخصصين بالمسرح داخل المدرسة ؟	%50	%50	-
11	هل المسرح المدرسي يعرض الطفل المعاق سمعيا للسخرية والازدراء ؟	%45.7	%54.3	-

تبين من الجدول التالي أن نسبة (66.7%) يرون أن المسرح المدرسي يعمل على زيادة خبرة الطلبة المعاقين سمعيا في الامور العملية والتطبيقية , كما تبين أن نسبة (50%) يرون قلة المسرحيات الخاصة بالأطفال المعاقين سمعيا عائد الى عدم توفر مختصين للمسرح المدرسي داخل المدرسة , كما تبين من الجدول التالي أن نسبة (46.7%)من المعلمين يرون أن الطفل المعاق سمعيا سيتعرض للسخرية والازدراء .جدول رقم (7)

م	الفقرة	المتوسط	اختبار T	الانحراف
١	هل بإمكان الطلبة المعاقين سمعيا المشاركة في المسرح المدرسي مثل الطلبة العاديين ؟	1.6	14.1	62146.
2	هل المعاق سمعيا يعي المسرح المدرسي وأهميته ؟	1.9	14.02	76489.
3	هل تشجع المدرسة العمل المسرحي للمعاقين سمعيا ؟	2.7	23.3	61495.
4	هل ينمي المسرح المدرسي عادة العمل الجماعي بين الطلبة المعاقين سمعيا مع بعضهم بعضا والاخرين ؟	1.1	31	18257.

جدول رقم (8)

م	الفقرة	المتوسط	اختبار T	الانحراف
5	هل المسرح المدرسي يوجه الطلبة المعاقين سمعيا الى المثابرة والمشاركة في العمل ؟	1.2	16.1	40684.
6	هل يؤدي المسرح المدرسي للكشف عن المواهب والقدرات الخاصة ورعايتها وتوجيهها ؟	2.4	26.4	50401.
7	هل شجعت المعاق سمعيا على لعب الادوار والتمثيل داخل الغرفة الصفية ؟	1.3	15.2	49013.

جدول رقم (9)

م	الفقرة	المتوسط	اختبار T	الانحراف
9	برأيك هل المسرح المدرسي يعمل على زيادة خبرة الطلبة المعاقين سمعيا في الامور العملية والتطبيقية ؟	1.4	12.3	62146.
10	برأيك هل قلة وجود مسرحيات لذوي الاعاقة السمعية هو عدم توفر متخصصين بالمسرح داخل المدرسة ؟	1.5	16.1	50855.
11	هل المسرح المدرسي يعرض الطفل المعاق سمعيا للسخرية والازدراء ؟	1.6	16.5	50742.

التوصيات

ضرورة استخدام المسرح المدرسي في تنمية مهارة التعاون والمشاركة بين المعاقين سمعيا .

ضرورة الاهتمام بالطرائق والأساليب المشوقة والهادفة اللاصفية من اجل تنمية مهارات التعاون والمشاركة لذوي الاعاقة السمعية .

لابد من تنمية المهارات السلوكية والمواهب لدى المعاقين سمعيا من خلال تكليفه بأدوار التمثيل على خشبة المسرح .

لابد من أن تزيد وزارة التربية والجهات المعنية لرعاية وتأهيل المعاقين سمعيا من دعمها للمسرح المدرسي وان توفر خشبة مسرح للمدرسة وتعين معلم من ذوي الاختصاص بشكل دائم ومستمر.

المقترحات

من اجل استكمال دارسة الموضوع الذي تطرقت إليه الدراسة يمكن تناول المقترحات التالية في المستقبل وهي :-

إجراء دراسات أخرى للتعرف علي تأثير المسرح المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة وفاعليته في تنمية المهارات الاجتماعية وتنمية مواهبهم وميولهم .

بناء برنامج يعتمد علي المسرح المدرسي لتنمية مهارات المشاركة والتعاون والتواصل بين المعاقين سمعيا مع بعضهم البعض ومع الآخرين .

المراجع

البغدادي، نسرين(٢٠٠٥). جمهور مسرح الطفل .المجلة الاجتماعية القومية، العدد(١) ،المجلد(٤٢)،القاهرة.

الخطيب، محمد كامل(١٩٩٤). نظرية المسرح .وزارة الثقافة،دمشق.

العجمي، مها(١٤٢٢هـ) . المناهج الدراسية أسسها، مكوناتها، تنظيماتها، وتطبيقاتها التربوية،ط١ .الرياض :مكتبة الملك فهد الوطنية.ص٦٠.

السريع، عبدالعزيز.الدير،تحسين (١٩٩٣) . المسرح المدرسي في دول الخليج العربي. مكتب التربية العربي لدول الخليج.ص ١٩.

الادرع،الشريف(٢٠٠٧) حوارات وكتابات في المسرح، دار الحكة، الجزائر.

اللقاني،احمد. القرشي، امير(١٩٩٩). مناهج الصم التخطيط والبناء والتنفيذ، ط(١) ،القاهرة، دار عالم الكتب،ص١٧٩.

المحمدي أحمد أيمن (١٩٩٨) : مدى فاعلية كل من السيكودراما والمسرح المدرسي في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال الصم بمرحلة التعليم الأساسي . رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة .

حسنين، فتحي، عبدالتواب، ماجدة(١٩٩٨). أثر مسرحة المناهج في فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية وتحصيلهم لقواعد النحو،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس.الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد(٤٩).

حسين، سعاد (٢٠٠٢). دور مسرح العرائس في تنمية الطفل المعوق ذهنيا تجربة ميدانية. جمعية التثقيف الفكري ببور سعيد. النشرة الدورية(٧٠) .السنة الثامنة عشر. ص ٤٨.

حلاوة، محمد، عطيه ،الطارق(٢٠٠٢). مدخل إلى مسرح الطفل، الاسكندرية. مؤسسة حورس الدولية،ص٤٩.

رجب، أحلام(٢٠٠٣). الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة،مصر.

رجب عبد الفتاح (٢٠٠١) : فاعلية السيكودراما فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ببنى سويف جامعة القاهرة .

عبداللطيف، شما (١٩٩٠) . المسرح المدرسي ،وزارة الثقافة،عمان،الاردن.

عبد النبي، رزق(١٩٩٣). المسرح التعليمي للأطفال ،القاهرة،الهيئة المصرية العامة للكتاب.

قشوة، سمير(٢٠٠٦). دراسات في مسرح الطفل الحديث، دار الفرقد، دمشق.

كشلاف، سليمان سالم(٢٠٠١). وجوه خلف الأقنعة، مصراته، الدار الجماهيرية.

كرم الدين، ليلى(٢٠٠٢). مسرح الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .النشرة الدورية, العدد(٧٢)، السنة الثامنة عشرة،ص ١٤.

مرشد، مرسل(٢٠١٠) . دور الأنشطة المسرحية اللاصفية في النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الرائد الطليعي من (١٠-١٢) سنة، دراسة ميدانية لرواد الطلائع في محافظتي دمشق وريفها ،مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦،ملحق ٢٠١٠.

نواصره، جمال محمد(٢٠٠٣). المسرح المدرسي بين النظرية والتطبيق،عالم الكتب الحديث،الأردن.

هايمان، رونالدت(١٩٨٣). ترجمة ابراهيم الشافعي،طرق التدريس،الرياض،جامعة الملك سعود.

وارد ،وينفريد ، ترجمة شاهين(٢٠٠٣). مسرح الأطفال، القاهرة، الدار المصرية للتأليف والترجمة.

يونس، سمير، عبدالعظيم، شاكر(٢٠٠٠).استخدام مسرحة المناهج في تحقيق أهداف وحدة تدريسية في النحو لتلاميذ الصف الأول اعدادي ،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (٦٣).

Vialle , Wilma & Paterson, John(1998) : Deafening Silence : The Educational Experiences of gifted Deaf people, Gifted Education International ,V.(13), N. (1) , P. P.22 - 13.

An annual for the Children's Apperception test ( ): Bellak, L.& Bellak, S. (1997 Animal figures) C.P.S . Inc., New York.

Miller, Etta (1993): Let, Sprained: Literature, Drama, and language, Perspectives in .Feb - Education and Deafness, V. (11), N. (3), P. P. 2- 4 , Jan

- Buchino, Mary, Ann (1993): Perceptions of the oldest hearing child of deaf Annals of the Deaf, V.(138) , N.(1) , P.P. 40-45 Mar.

Levitt, Harry. (1989) Technology and Speech Training: An Affair:

Remember, volta Review; V. (91), N. (5), P.P. 6- 1, Sep.

- Marjorie, L.T. (1986) : Role playing and creative Drama: A Language Arts .curriculum for deaf student, Dis. Abs., Int., V. (47),N. (9) , P. 3398 (A)

Annals -Swink, D.F. (1985): Psychodramatic treatment for deaf people, American .Oct ,77 – of the deaf, V. (130), N. (4), p.p.272